لبد ربه أبو السنابل بن بعكك . كذا قاله أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي وسأل رجل الدار قطني عن اسم أبي السنابل فقال اسمه : لبد ربه .

وقد اختلفوا في اسم أبي السنابل وهو بكنيته أشهر . ونذكره في الكنى إن شاء ا تعالى أتم من هذا .

أخرجه أبو موسى .

لبدة بن قيس .

لبدة بن قيس بن النعمان بن سنان بن عبيد الأنصاري الخزرجي شهد بدرا .

قاله ابن الكلبي .

لبي بن لبا .

لبي بن لبا الأسدي . له صحبة . روى أبو بلج جارية بن بلج قال : رأيت لبي بن لبا رجلا من أصحاب رسول ا A عليه مطرف خز أحمر وقد سبق فرس له فج برداء له عدني .

أخرجه الثلاثة .

قال ابن ماكولا : ذكره ابن قانع في باب الألف من معجم الصحابة وظن أن اسمه " أبي " ووهم في ذلك وإنما هو لبي بضم اللام وبعدها باء موحدة .

لبيبة الأنصاري .

لبيبة الأنصاري أبو عبد الرحمن . روى ابن أبي فديك عن يحيى بن عبد الرحمن عن لبيبة عن أبيه عن جده أن النبي A قرأ : " فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد " . . الآية فقال : شهدت على من أنا بين أظهرهم فكيف لمن لم أره .

ومن حديثه : أهدي إلى النبي A شاة مسمومة وقوله : " من أطاق الصيام فليصم " . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

لبيد بن ربيعة .

لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري ثم الجعفري .

كان شاعرا من فحول الشراء وفد على رسول ا A سنة وفد قومه بنو جعفر فأسلم وحسن إسلامه .

أنشدت له عائشة Bها قوله : .

ذهب الذين يعاش في أكنافهم ... وبقيت في خلف كجلد الأجرب .

فقالت : رحم ا لبيدا كيف لو أدرك زماننا هذا ! .

وهو حديث مسلسل لولا التطويل لذكرناه .

وروى أبو هريرة عن النبي A قال : أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد : .

ألا كل شيء ما خلا ا باطل .

ولما أسلم لبيد ترك قول الشعر فلم يقل غير بيت واحد وهو قوله : .

ما عاتب المرء الكريم كنفسه ... والمرء يصلحه القرين الصالح .

وقيل : بل قال : .

الحمد إذ لم يأتني أجلي ... حتى اكتسيت من الإسلام سربالا .

وقيل : إن هذا البيت لغيره وقد ذكرناه . وقيل : بل قال : .

وكل امرئ يوما سيعلم سعيه ... إذا كشفت عند الإله المحاصد .

وقال أكثر أهل الأخبار : لم يقل شعرا منذ أسلم .

وكان شريفا في الجاهلية والإسلام وكان قد نذر أن لا تهب الصبا إلا نحر وأطعم . ثم إنه نزل الكوفة وكان المغيرة بن شعبة إذا هبت الصبا يقول : أعينوا أبا عقيل على مروءته : قيل : هبت الصبا يوما وهو بالكوفة ولبيد مقتر مملق فعلم بذلك الوليد بن عقبة بن أبي معيط وكان أميرا عليها فخطب الناس وقال : إنكم قد عرفتم نذر أبي عقيل وما وكد على نفسه فأعينوا أخاكم ثم نزل فبعث إليه بمائة ناقة وبعث الناس إليه فقضى نذره وكتب إليه الوليد : .

أرى الجزار يشحذ شفرتيه ... إذا هبت رياح أبي عقيل .

أغر الوجه أبيض عامري ... طويل الباع كالسيف الصقيل .

وفى ابن الجعفري بحلفتيه ... على العلات والمال القليل .

بنحر الكوم إذ سحبت عليه ... ذيول صبا تجاوب بالأصيل .

فلما أتاه الشعر قال لابنته : أجيبيه فقد رأيتيني وما أعيا بجواب شاعر . فقالت : .

إذا هبت رياح أبي عقيل ... دعونا عند هبتها الوليدا .

أشم الأنف أصيد عبشميا ... أعان على مروءته لبيدا .

بأمثال الهضاب كأن ركبا ... عليها من بني حام قعودا .

أبا وهب جزال ا خيرا ... نحرناها وأطعمنا الثريدا .

فعد إن الكريم له معاد ... وظني يا ابن أروى أن تعودا .

ثم عرضت الشعر على أبيها فقال : قد أحسنت لولا أنك استزدتيه ! .

فقالت : وا ما استزدته إلا أنه ملك ولو كان سوقة لم أفعل .

وكان لبيد بن ربيعة وعلقمة بن علاثة العامريان من المؤلفة قلوبهم وحسن إسلامهما .

ومما يستجاد من شعره قولـه من قصيدة يرثي أخاه أربد : .

أعاذل ما يدريك إلا تظنينا ... إذا رحل السفار : من هو راجع